نافذة

د. نبيل طعمة

السلفية السياسية

مطبخ السياسة يستند إلى أن مقياس الحق أداته القوة، وهذا ما تجسده ماهية السياسة التي تستند إلى النتائج العملية، والتي تنتج عنها معتمدة على المصالح التي تخدمها بعيداً عن أي تفسير ثقافي لها، لأن السياسة هي ملكة الأفعال الموضوعية، وجوهرها يعني إدارة الممكن، وسعيها لتحقيق أهدافها يكون عبر توازن القوى واتحاد مَنْطقَي القوة والمصالح، ونرى مريديها يرددون مفردات ينبغي، ويجب، وإني أرى، وإني أعتقد، وكان من الواجب فعل كذا، أو كان بالإمكان تفادي كذا.

بين التقليدي والجديد والمجدد يقف المتلقي أو القارئ أو المتابع أو حتى المحلل، يأخذه الكم الهائل من المعلومات المتضاربة في دقتها وضخّها للدسم وحاجتها لبث السمّ فيه، أو تقديمه منقوصاً من دون جزم أو تأكيد مع رؤية ثقافية أو مذهب أخلاقي لا يختلف عن أساليب الدراما التي تجسد الخير والشر، فأين تكون السياسة التي تطورت كثيراً بعد أن استوعبت منجزات مفكريها وفلاسفتها في العصر الوسيط والحديث؟ وأهمهم مكيافيللي «الغاية تبرر الوسيلة» وتوماس هوبز وكارل ماركس ووليام جيمس الذي «أسس المذهب البراغماتي» هؤلاء الذين قاموا عملياً بتأطير فكر ماهية السياسة الخفي، ومن ثم فككوا ما كانت عليه، وحللوا واقعها، وأوجدوا ما الذي يجب أن تكون عليه، رسموا اليمين واليسار، وفرزوا الشمال عن الجنوب، لأنهم فهموا أن السياسة هي المدير الناجح لجوانب الاقتصاد، وفي الوقت ذاته هي المنفذ الأمين لسياساته.

ضفاف السياسة دائماً مستقرة، ما بينها يمر الهادر والهادئ، الصاخب والمسالم والمنضبط والمنفلت، صراعات نفوذ لا شرق ولا غرب، لا شمال ولا جنوب، لا ميثاق، تريث وانتظار ورؤى تركيبية متوسطة أو بعيدة ترسمها في مطبخها المبني على الغموض، ويكون في غياهب الظلمات، فلا أحد يعرف مكوناتها، طبعاً أقصد السياسة التي تغلف بالفضائل مع غموض أسطوري يتحكم بالوقائع، ومن خلاله يدير واقعه الراهن.

هل يوجد ارتقاء سياسي يراهن عليه في التعامل مع أي واقع أزمة بسيطة أم عنيفة؟ حروب انتقال سياسي ضمن الدول والأحزاب أو خارجها، لن أتوغل كثيراً، لأنني راغب في السير على الضفاف، لأن سائر المراجع التي تستند إلى قوة السياسة تشير إلى الذهاب بالباحثين عنها إلى ما لا يحمد عقباه، فالسياسة في المختصر صراع نفوذ يدعو إلى الحوار الظاهري، وتدعم القوي وتُخضع الضعيف، مصالحها العليا فوق كل اعتبار، تتظاهر بالتريث والانتظار، أحياناً تلبس القتامة، ونجدها في أوقات سهلة، لكن أكثرها عصي في آن.

للأسف إن منظومة الأمة العربية في أقطارها مازال سوادها يعتبر ويعتمد أن التفسير المعتمد لمفاهيمها يرتكز على التريث والانتظار، وأقصى طموحاته في اللحظات المصيرية أن يأتيه الحل من العوالم الأخرى التي مازال يعتمدها كأُمِّ رؤوم، لأنه يجيد الحروب والقنص وثقافة الغنائم والانقلاب المؤخر لا المطور، وفي الوقت ذاته يأخذ من اللغات السياسية التي نشهد من خلالها المبالغات الهائلة ذات القواعد والأساليب القديمة، إضافة إلى بعض المقترضات الحداثوية، لذلك نجدهم يمتلكون سلفية سياسية تحمي نفسها بنفاق ساستها ومراوغاتهم المؤسسة في أعماق التاريخ، تلبس متى شاءت الحديث الفاتن، أو تعود لهمجيتها عندما تسوء ظروفها، أو يبدأ الهجوم عليها الجميع، وكما هو الحال عند مفسري الأديان، هذه التي لا تقدر على التخلي عن سلفيتها الدينية، لذلك هو الحال في السياسة التي لا تستطيع إفناء سلفيتها السياسية، لأنها تحتاجها بين الفينة والأخرى، وهذا لا ينطبق على البعض، إنما على سواد الساسة وأينما وجدوا، فالذين أسسوا للسياسة مازالوا مسكونين في داخلها، كما الذين أسسوا للأديان، لأن التخلي عنهم يعني نسف الفكرتين السياسية والدينية.

أفليست العودة إلى الأفكار القديمة شكلاً من أشكال السلفية السياسية؟ أين الإبداع في السياسة؟ لقد بتنا نشهد مبالغات في السياسة ومحاولات فرض وألفاظ وأساليب قديمة في زمننا الحديث: الحروب، الغزو، اغتصاب الحقوق، الاعتداء على الحريات الشخصية، ولو أقلبنا نظرة فاحصة على المجال السياسي العالمي لألفيناه قائماً على موزاييك من الأحزاب التي تحمل أيديولوجيات ماضوية، على الرغم من الخيبات التي تشهدها هذا الأيديولوجيات التي تدعوها لتطوير سياساتها، وبشكل خاص باتجاه الإنسانية، لا من خلال التنازع على الإنسان وتحويله إلى أداة تخوض بها السلفية السياسية معاركها على أهمية نظرياتها التاريخية والمستحدثة، التي لم تستطع الخروج من عباءتها.

«مدينتي» عرض سمعي بصري لأوركسترا ماري النسائية

رعد خلف لـ«الوطن»: نقدم استطلاعاً لمدينة دمشق بتصوير الفرح والحب

| سوسن صيداوي- ت: طارق السعدوني

«هي تلك المدينة التي لا تنام، وتسهر أناسها كي تحمي روحها، هي تلك المدينة المثقلة بالوجع، وتبتسم ليل نهار، هي كل هذا وأكثر لأنها تنظر نحو أفق الأمل، باتجاه الإشراقة الجديدة، في عالم نعرفه ونرسمه بأيدينا». هذه العبارة طبعت على بروشور الحفل الموسيقي الذي قدمته أوركسترا ماري بقيادة المايسترو رعد خلف، والذي أقيم برعاية وزارة الثقافة، في دار الأسد للثقافة والفنون بدمشق. أوركسترا ماري قدمت حفلاً امتد على يومين متتاليين، وفي برنامج قدم مقطوعات موسيقية مؤلفة من المايسترو خلف خصيصاً للأوركسترا وتأتي ضمن إطار الموسيقا المبرمجة، والتي رافقها مجموعة مقاطع بصرية تم تصويرها في دمشق، كي تخدم العرض الذي جاء بعنوان «مدينتي»، تخلل الفقرات أغان قدمها المغني روجيه لحام، وهي من تأليف الشاعرة حلا الجابر. كما شاركت راقصة الباليه لجين ملاك في إحدى الفقرات، وأيضا ظهرت الكاتبة والمذيعة لوتس مسعود بفقرة من تأليفها تحدثت فيها عن الصراع مع الخوف في توليفة سلّطت بها الضوء على الطفولة السورية، طبعاً بمرافقة الأوركسترا لها. وعن فقرات البرنامج جاءت: سرفيس البلد، بلحظة، سهرة شباب، لا تروح، بيت عربي، ثلاثية الحرب، سوق خضرة، قلي دخلك قلي، نشيد ورقصة.

وأخيراً على هامش الحفل، «الوطن» حاورت المايسترو رعد خلف.... ونترككم مع التفاصيل.

• بداية حدثنا عن إلهامك بتأسيس ماري الأوركسترا النسائية... وكيف كانت البدايات؟

في الحقيقة فكرة إنشاء فرقة سيمفونية نسائية كانت مع نهاية عام ٢٠٠٥، فقد لاحظت أنه بعد أكثر من خمسة عشر عاماً على تأسيس المعهد العالي للموسيقا بدمشق أصبح لدينا كادر موسيقي مهم من الشباب الجديد القادر على تقديم نتاج فني موسيقي عالي المستوى، وعند دراستي للمجموعات المتخرجة اكتشفت أن الأغلبية هي من الفتيات، الأمر الذي دفعني إلى تبني فكرة إنشاء فرقة نسائية سيمفونية لهن، وخاصة أنه في منطقة الشرق الأوسط كلها لا يوجد توجه كهذا، كما أن تأسيس فرقة كهذه ينم عن دلالات كبيرة وعن تطور حضاري اجتماعي اقتصادي وسياسي في سورية. بداية كان العدد ستاً وثلاثين صبية، بعدها تطور ليصبح خمسين، ووصلنا للعدد الأكبر للأوركسترا وكان ستاً وسبعين صبية، وبحسب متطلبات الحفلات أصبحنا نغير العدد، وصبايا الأوركسترا هنّ خريجات المعهد العالي للموسيقا وخريجات معهد صلحي الوادي وخريجات من أوروبا.

• ماذا عن التحديات التي واجهتكم بالفرق بين نظرة الغرب والشرق لفرق النساء السيمفونية؟

لم يكن هناك أي من التحديات على الصعد الفكرية أو الاجتماعية، ولكن بصراحة كان التحدي الأكبر على الصعيد الفني والموسيقي، بمعنى قدرة العازفات على الترابط والتوافق بين بعضهن في الأوركسترا، من أجل تشكيل فريق عمل متجانس قادر على العزف معاً. طبعاً واجهتنا تحديات أخرى ولكنها ليست بتلك الأهمية، من حيث الترابط وبأن تتوافر الآلات وعلى الخصوص النفخية النحاسية.

• حدثنا عن عدد أعضاء الأوركسترا بين عازفات ومغنيات الذي تضمه حالياً... وهل شرط القبول بأن الأعضاء حصرا خريجات من المعهد العالي... بمعنى لا يمكن قبول مواهب شابة ولكنها ليست أكاديمية؟

الشرط الأساسي للدخول لأي أوركسترا هو الأداء الصحيح والمميز، والتفوق على الآلة.. وهنا أحب أن أشير إلى أنه لدي مشروع آخر بدأت العمل فيه قبل سنوات، وخلاله عملت على استقطاب خريجي معهد صلحي الوادي، ليكون الكادر مهيأً على صعيد العزف الجماعي الأوركسترالي، وخصوصاً في فترة انتقالهم للمعهد العالي، وبالتالي أصبحوا يعزفون داخل الأوركسترا معنا من خلال البروفات والتدريبات، كي يتمكنوا من العزف الأوركسترالي في مرحلة لاحقة، من دون أن يقدموا حفلة، والفكرة هي بأن يتمكنوا من موهبتهم وآلتهم ويعيشوا الحالة، كي يتجاوزوا كل المعوقات خلال زمن قياسي.

• أوركسترا ماري أول أوركسترا نسائية بالشرق الأوسط والعالم العربي..انطلاقتها بدأت بتقديم أعمال موسيقية خفيفة المسمع وعالية التقنية وغير معروفة لدى الجمهور.... اليوم هل أصبحت قادرة على تقديم نوعية مختلفة؟

البدايات كانت بتقديم أعمال موسيقية خفيفة المسمع ومعروفة من الناس، تقصد الفالسا والرقصات الأخرى وبعض المعزوفات الأوركسترالية، ولكن هدفي توجه لتقديم أعمال خاصة بأوركسترا ماري، ما دفعني لتحضير برنامج خاص بها، وبالتالي اتجهنا لتقليل عدد الحفلات، لكون البرنامج يحتاج للكثير من الجهد المتعب، بعكس برامج الحفلات الموسيقية لما تكون جاهزة. لأوضح الفكرة أكثر بأنّ العمل بالنسبة لي كان متعباً ولكنه ممتع لأنني أعمل على برنامج موسيقي معين، والذي يسمى عالمياً الموسيقا المبرمجة، والذي نقوم بعنونته وله هدف معين، وكما ذكرت سلفاً بأنني أنا من يقوم بتأليفه، وذلك كله لأن الطموح بأوركسترا ماري بأن تكون مختلفة بالشكل والمضمون الذي لا يشبه أحداً، وحتى لو تألفت أوركسترات نسائية أخرى، فلن تشبهنا لأننا نعزف مؤلفاتنا الموسيقية الخاصة بنا والتي لا تُعزف بأي مكان.

• هجرة الكفاءات الشابة السورية هل طالت أوركسترا ماري أيضاً؟

بكل تأكيد هجرة الفنّانين الموسيقيين طالت عناصر مهمة من أوركسترا ماري، وحتى للأسف أصبح هناك آلات موسيقية نفتقر عازفاتها، ولكن والحمد لله تجاوزنا الأمر لكون الكادر يتجدد دائماً برفده بمواهب شابة خريجة وعلى آلات جديدة والدليل أن البرنامج الحالي يتقدم بعزف أكثر من خمسين عازفة.

• في الختام حدثنا عن برنامج الحفل القادم... وعن مداخلة لوتس مسعود فيه؟

نحن نقدم الموسيقا المبرمجة، وفي العرض الحالي والذي يأتي تحت عنوان «مدينتي» نحن نقدم استطلاعاً لمدينة دمشق خلال فترة الحرب، بتصوير الفرح والحب والكثير من الأشياء العامة في حياة الناس، من خلال برنامج موسيقي سمعي بصري، لأننا صورنا أشياء مرادفة للموسيقا التي ستقدمها، وهي ستكون جزءاً من المقطوعة لبتابع الجمهور الاستماع، طبعاً هناك بعض الأغاني لشاعرة شابة من اللاذقية اسمها حلا جابر، وبمشاركة راقصة الباليه لجين ملاك، والمغني روجيه لحام. وعن مشاركة الكاتبة لوتس مسعود والمعروفة بكتاباتها الاجتماعية والتي تنشرها على مواقع التواصل الاجتماعي أو في الإذاعات، فأحببنا أن تقدم فقرة خاصة من تأليفها موضوعها الأطفال في زمن الحرب، إذ تحكي هذه الحوارات مع مرافقة موسيقية حية من على المسرح، بأداء أقرب للمسرحي.

نسرين طافش أفضل ممثلة عربية.. ومعتصم النهار أفضل ممثل في مهرجان الأفضل «ميديل إيست»

| سارة سلامة

لا شك أن الممثلين السوريين استطاعوا أن يثبتوا أنفسهم على مدار الوطن العربي، تجاوزوا بفنهم الحدود وطرقوا مختلف الأبواب دون استئذان، فن وثقافة وجمال، لابد لهم أن ينالوا ذلك التكريم ويحصدوا الجوائز..

معتصم النهار الممثل الذي لمع اسمه في السنوات الأخيرة هو خريج كلية الحقوق، ليتابع في المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق. وكانت بدايته الفنية عام ٢٠٠٧ من خلال المشاركة في مسلسلي (زمن الخوف، خالد بن الوليد)، لتتوالى أعماله بعد ذلك والتي من أبرزها (أيام الدراسة، قلم حمرة)، لينطلق بعد ذلك عربياً ويبرز في أعمال عديدة كان آخرها «صالون زهرة»، إلى جانب الممثلة اللبنانية نادين نسيب نجيم.

أفضل ممثل

حيث حصد النهار جائزة أفضل ممثل عربي عن فئة الدراما لعام ٢٠٢١ ضمن مهرجان (الأفضل middle east).

وشكر معتصم النهار زوجته وعائلته بالإضافة إلى جمهوره على دعمهم المتواصل له.

وتميّز الممثل النهار بإطلالة كلاسيكية أنيقة مرتدياً بذلة تاكسيدو باللون الكحلي الفلور من تصميم خبير الموضة اللبناني إيليو مسلم.

ولفت معتصم النهار الأنظار بحضوره إلى جانب زوجته لين برنجكجي وفي أثناء اعتلائه المسرح لاستلام الجائزة، شكر معتصم النهار زوجته وعائلته بالإضافة إلى جمهوره على دعمهم المتواصل له.

يذكر أن معتصم النهار قد فاز بجائزة الموريكس دور عن الفئة نفسها لعام ٢٠٢١. وتعتبر هذه السنة، بالنسبة له حافلة بالنجاحات والجوائز.

وكان النهار قد انتهى مؤخراً من تصوير مسلسل (إيكو) الذي جمعه بالفنانة قمر خلف ونادين خوري وغيرهما ومن إخراج محمد عبد العزيز، حيث عاد معتصم من خلال هذا العمل إلى الدراما السورية بعد غياب.

أفضل ممثلة عربية

كما حصلت الممثلة السورية نسرين طافش على جائزة أفضل ممثلة عربية في مهرجان وشوشة (الأفضل ٢٠٢١) بدبي، حيث شاركت طافش متابعيها عبر إنستغرام صورها بعد التكريم.

وعلقت: «شكراً مهرجان الأفضل ميدل إيست ومجموعة وشوشة الإعلامية على منحي جائزة أفضل ممثلة عربية، شكراً لتصويت جمهور مصر الحبيب».

ومن المقرر أن يتم منح قرابة ٤٠ جائزة في مهرجان «الأفضل» لنجوم الفن في مصر والعالم العربي.

يشار إلى أن مسلسل المداح تم عرضه في الموسم الرمضاني ٢٠٢١، ويضم المسلسل العديد من النجوم من بينهم: حمادة هلال، وأحمد بدير، ودينا عبد العزيز، ومحمد عز، وخالد سرحان»، وغيرهم من الفنانين، ومن إخراج أحمد سمير فرج، وتأليف أمين جمال.

كما اعتذرت النجمة السورية عن عدم المشاركة في الموسم الثاني من مسلسل المداح مع النجم حمادة هلال، مبررة ذلك بتعاقدها على مسلسل سوري بدأ تنفيذه قريباً لتخوض به غمار دراما رمضان القادم.

مسلسل «جوقة عزيزة» كان السبب في اعتذار النجمة نسرين طافش، حيث أرادت أن تخوض بطولتها المطلقة في ماراثون دراما رمضان ٢٠٢٢ ولكن من بوابة الدراما السورية، حيث تَتَفَرَّغ لتصويره في الوقت الحالي، ولن تستطيع التوفيق بين العملين في وقت واحد، ما أدى لاعتذارها عن المشاركة في المداح ٢.

وأعلنت النجمة نسرين طافش عن خَبر اعتذارها عبر حسابها على «تويتر»، حيث غـرّدت قـائـلـة: «اعـتـذرت عن المشاركة في مسلسل المداح الجزء الثاني بعد إعلام الشركة المنتجة بارتباطي رسمياً بمسلسل آخر وهو جوقة عزيزة في سورية، وذلك لاستحالة التنسيق بين عملين في بلدين مختلفين في الوقت نفسه»، وأضافت طافش: «لا صحة لأي إشاعة كاذبة غير ما سبق، أتمنى لأحبائي أسرة المداح النجاح في الجزء الثاني».

كانت نسرين قد شاركت جمهورها صوراً جديدة عبر حسابها على «إنستغرام»، حيث ظَهَرت خلال الصور بإطلالة مُشرقة بأحدث جَلسة تَصوير وهي تستمتع بأجواء عطلتها الصيفية.

وعَلّقت طافش على الصور قائلة: «أحب الخريف لأنه يكشف عن أسرار كثيرة... ورياحه تهمس بـآلاف الاحتمالات السحرية». وقد نالت الصور إعجاب الكثير من محبيها ومتابعيها.

برجك اليوم 12/8

نجلاء قباني

الحمل

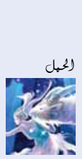

لقاءات جديدة ومثمرة في مجالات عامة أو وسط احتفال أو مهرجان أو حفلة أو دعوة لفرح فأنت تستطيع أن تطير كالفراشة من زهرة إلى زهرة وتنتقي وتختار فالعروض كثيرة والتعارف جيد.

عاطفياً: قد تسمع خبراً عائلياً يفرحك سيفتح لك آفاقاً مستقبلية جميلة تتمناها وتسعى لها.

الثور

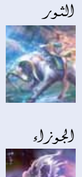

قد تشعر أنك محبط أو يائس والنقد حولك أو التدخلات في حياتك العملية تزيدك توتراً فحاور من يهمك أمره بهدوء وثقة واطلب تفسيرات وتبريرات واغفر أحياناً وسامح أحياناً.

عاطفياً: قد تصطدم اليوم بشخص يستفزك بوقاحته فعليك أن تتجاهله وأن تتأكد من أحكامك.

الجوزاء

تفكر بمصالحة بينك وبين أحد معارفك لأن لطفك مجد أو تدخل نقاشات ثقافية وربما تتعزز أوضاعك الاجتماعية وقد تقوم بسفر خاطف أو تنضم إلى تجمع أو سوق.

عاطفياً: أنت تسعى إلى تغيير حياتك ولكن الأرض لن تكون ممهدة فهي بحاجة إلى لطفك ولينك.

السرطان

أنت تتولى القيادة في القرار في أمورك العملية وحتى في أمورك الشخصية لأنك ترمم علاقاتك تناقش وتحاور وتفرض شروطك معتمداً على مساعدات العائلة والأصدقاء.

عاطفياً: أنت تشجع العودة للجذور أو للأرض أو للوطن أو تقترب من عائلتك والعراقيل إلى زوال.

الأسد

تدخل في مشاكل مهنية أو قانونية فابتعد عن تجاوز القوانين واطلب النصيحة من دون تردد وكن هادئاً بعيداً عن القلق الذي يمر بك وخاصة بسبب تأجيل لبعض المواعيد أو اللقاءات.

عاطفياً: حاول أن تقاوم رغبتك في التحدي والسيطرة والانتقاد والسخرية من الآخرين ممن حولك.

العذراء

اليوم سيكون متعباً والسبب هو محيط غير متعاون أو تعب عملي ليس له معنى فأنت تحتاج فيه إلى دعم الآخرين وإلى ضم جهودك إلى جهودهم لتصل إلى أهدافك.

عاطفياً: اليوم جيد لتعيش إقبالاً على الحياة ولتقوم ببعض التغييرات لتكون الأمور أفضل.

الميزان

يوم جيد لتناقش أو لتتكلم أو لتنوي أن ترتب أمورك بشرح وجهة نظرك فأنت مؤثر على من حولك ومحيطك بقدرك حق قدرك فناقشهم وأقنعهم بوجهة نظرك لأنك تمتلك القدرة على الإقناع وإيجاد الحلول اللازمة والمناسبة.

عاطفياً: أنت في يوم مفرح والاحتمالات كثيرة ابتداءً من التعرف إلى شريك جديد وانتهاءً بمصالحات لمن تحب.

العقرب

تمسك بلطفك وبهدوئك وخاصة مع من تحب كأفراد العائلة أو أصدقائك أو زملاء العمل واحسب حساباً لغد فهؤلاء قريبون منك وسيظلون فلماذا تزعج نفسك وتزعجهم لأسباب واهية.

عاطفياً: أنت إما عصبي أو عابس أو تتشاجر فكن أهدأ في ردة فعلك وانتبه إلى صحتك.

القوس

تشعر أن الأوضاع متقلبة ويجب أن تستفيد من كل ما يحيط بك من مفاجآت سارة فصالح من حولك واغفر أخطاءهم فكلنا نخطئ واليوم جميل للمصالحات واللقاءات.

عاطفياً: تشعر بالود والتفاهم وتضع النقاط على الحروف في أغلب علاقاتك سواء أكانت بالشريك أم بالأهل.

الجدي

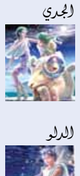

قد تعاني هذه الفترة نقصاً كبيراً في السيولة فانتبه لمصروفك ولا تضيع أموالك فأنت معرض لمصاريف إضافية حاول أن تسأل نفسك هل بحاجة لها فعلاً أم لا. الأمور العاطفية جيدة فالكواكب مساعدة وتمنحك الوقت والطاقة والدعم لتضع هيكلية جديدة لأهداف أنت تريد تحقيقها.

الدلو

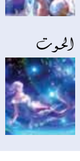

استفد من هذا الإشعاع الذي يرافقك اليوم لترتيب أمورك المستقبلية ومن طاقتك الخلاقة وأفكارك المبتكرة فهذا يوم للخيارات والإيجابيات أنت مشع وحولك هالة من الجاذبية تستقطب الأشخاص حولك كالمغناطيس. الأمور العاطفية تحمل إشراقاً يغمرك ويمنحك الحرية والفرح والثقة بنفسك وبإمكانياتك الخاصة.

الحوت

لماذا تعزل نفسك كلما تألمت؟ وتعاقب الآخرين وتعاقب نفسك وتلوم نفسك كلما كانت الأمور ليست على هواك فالمحبة ميزة جميلة فيك فلا تلم محيطك عن عدم تفهمه لمشاعرك.

عاطفياً: الشعور بالحساسية اليوم ليس له مبرر إلا الوهم فمن يحبك سيحاول أن يساعدك.